

## نور على الدرب 870 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

بوري المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30

مرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله. نبدأ رسالة وصلت من اه من مستمع للبرنامج يا شيخ يقول في لسؤاله الاول ورد حديث بان على المرء ان يجعل له خبيثة من عمله الصالح في هذه الدنيا. ما - 00:00:50

تسود بهذا وهل الحديث وارد؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. انا لا اعلم عن صحة هذا الحديث ووروده ولكن معناه صحيح. ان المسلم يجعل له عملا صالحا يجد - 00:01:10

عند الله سبحانه يدخر خبيثة يعني دخر عند الله سبحانه من العمل الصالح. والله جل وعلا يقول وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. ولا يضيع عند الله سبحانه وما كان الله ليضيع ايمانكم. ان الله بالناس - 00:01:30

لرؤوف رحيم. المسلم يجعل له ذخرا عند الله سبحانه وتعالى. اذا انت لم ترحل بزاد من التقى وصادفت يوم العرظ من قد تزود ندمت على الا تكون كمثلته وانك لم ترسل كما كان ارسدا. نعم. يقول السائل يا شيخ لماذا ضعف حال - 00:01:50

امتي المسلمة في وقتنا الحاضر وما الاسباب التي تجعل الامة المسلمة كما كانت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم سبب في هذا الفتن الصارفة عن الحق والافتراق الاختلاف بين المسلمين هذا سبب الضعف في الامة الاسلامية على - 00:02:10

الله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. قال سبحانه ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم. وقال سبحانه وتعالى - 00:02:30

اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. الله جل وعلا في كثير من الايات امر بالاجتماع بين المسلمين ونهى عن التفرق والاختلاف. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ابو احمد اجد صعوبة شديدة عند قيام لي صلاة الصبح. فما الحل في نظركم في هذا؟ حل - 00:02:50

جاهد نفسك وتعود نفسك على القيام ولا تستسلم للكسل وان تعمل الاسباب الموقظة لان تجعل عندك منها ينهك للصلاة او توصي من يوقظك للصلاة ويعينك الله سبحانه وتعالى. نعم. السائلة يا شيخ تقول اذا طلقت المرأة وهي نفساء فهل - 00:03:10

الطهر من دم النفاس يعتبر اول طهر ويحسب من العدة ام لابد ان تحيض ثم تطهر ويحتسب الطهر الذي يكون بعد الحيضة الاولى من النفاس اذا طلقت وهي نفساء فلا تعتد بالنفاس او طلقت وهي في اثناء الحيض فلا تعتد بهذه الحيضة وان - 00:03:30

انما تستقبل ثلاث حيض جديدة بعد التي هي فيها. والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. يعني ثلاث حيض وقيل ثلاثة اطهار بعد الطلاق. نعم. يقول السائل يا شيخ انا استغفر للمسلمين في جميع صلواتي فاقول اللهم اغفر - 00:03:50

المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك قريب مجيب للدعوات. فهل لي بكل واحد منها حسنة بلا شك اذا صحت النية ودعوت لنفسك وللمسلمين فهذا فيه فضل عظيم والله قريب مجيب سبحانه وتعالى. نعم. قل - 00:04:10

اذا كنت اعمل في شركة وفي داخل الشركة هناك اشياء مستعملة القيت في مكان مخصص بغرض التخلص منها كالتفانيات هل يحق للاستفادة منها؟ استأذن من آ مسؤول عن الشركة ياخذ بشيء منها او اخذها فاذا اذن لك فلا بأس. نعم. احسن الله اليكم - 00:04:30

هذا السائل يقول اشترت اه شقة شيخ للسكن وهي تباع بالتقسيط حتى انتهاء البناء. فدفعت المقدم وادخر بالبنك باقي ثمن الشقة فهل تجد الزكاة على المبلغ المدخر ام لا؟ اي نعم اذا حال الحول وعندك شيء من المال يبلغ النصاب - [00:04:50](#)

اكثر فانك تزكيه سواء ادخرته لسداد دين او لغيره من الحاجة او ادخرت او نعم. يقول يا شيخ هل يجوز اعطاء اخي الاكبر جزءا من الزكاة زكاة المال؟ علما بانه موظف ولكن دخله لا - [00:05:10](#)

لاسرتة الفقيرة. نعم، بل هو اولى والصدقة على القريب المحتاج عن صدقتين، صدقة وصلة. نعم. ايضا له فقرة اخرى بالنسبة يا شيخ الاقارب يا شيخ صالح مثل البنت والاخت والعم والعمة هل نعطيهما ايضا؟ لا البنات والبنين والاباء والاجداد لا - [00:05:30](#)

من الزكاة وهما الاصول والفروع لانه يجب عليه ان ينفق عليهما اذا احتاجا وهو غني ينفق عليهما فلا يجعل الزكاة وقاية لماله لا تحل الزكاة في عمودي النسب. نعم. يا شيخ هذا له سؤال عن ليلة القدر يقول اه - [00:05:50](#)

السابع والعشرين من شهر رمضان اين تكون ليلة القدر؟ هل تكون اذا ثبت بالتحديد هل هي مساء يوم السادس والعشرين حتى طلوع الفجر ام مساء يوم السابع والعشرين؟ ليلة القدر في رمضان بلا شك. ولكن تحديدها هذا هو محل النظر انه لم يثبت - [00:06:10](#)

في تحديدها دليل على تخصيص ليلة معينة وانما هي في رمضان ولكن اكد ما تتحرى فيه في العشر الاواخر اخر ما يعني الماء تتحرى فيه ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان في اوتاره واحد وعشرين ثلاث وعشرين آ خمسة وعشرين سبعة وعشرين - [00:06:30](#)

تسعة وعشرين الاوتار واهرى ما تكون ليلة سبع وعشرين. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول انا ابكر للصلاة واجلس في الصف اول ويوميا اقرأ سورة البقرة كاملا. ما ورد يعني دليل. نعم ورد ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه - [00:06:50](#)

فيه سورة البقرة. واما تحديد يوم او ايام او اسبوع او ما اشبه ذلك تأتي الى دليل. نعم. فضيلة الشيخ ايضا من اسئلته يقول اذهب لصلاة الفجر وبعد الاذان اصلي اكثر من ركعة ركعتين تحية المسجد وركعتين سنة الفجر. اذا طلع الفجر - [00:07:10](#)

فلا صلاة نافلة الا راتبة الفجر. يصلها في البيت واذا وصلتها الى المسجد تصلي تحية المسجد وتجلس او تؤخر راتبة الفجر الى ان تحظر في المسجد وتصلها وتكفي عن تحية المسجد. نعم. يقول السائل يا شيخ هل لا بد من دراسة - [00:07:30](#)

علم الفرائض او انه يسقط عن بعض العامة. دراسة علم الفرائض لابد منها ولكنها لا تجب على كل احد وانما هي كفاية اذا قام بها من يكفي لحاجة المسلمين فانه يسقط الائم عن الباقيين. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ آ آصيب - [00:07:50](#)

الشخص بمرض او ضال يقول انا ادعو بهذا الدعاء يا ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين مثل دعاء ايوب واكرر هذا من شيء طيب الله قريب مجيب. نعم. يقول بالنسبة لهذه العبارة حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا لمن هذه العبارة - [00:08:10](#)

وهل للخطيب ان يستعملها؟ هذه العبارة تروى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال ايها الناس حاسبوا انفسكم قبل ان تبوا وزنوها قبل ان توزنوا وتأهبوا للعرض الاكبر يوم تعرضون على الله لا تخفى منكم خافية وهذا كلام طيب - [00:08:30](#)

ايضا هو مأخوذ من من الادلة الكتاب والسنة. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل ابو سالم يقول بعض اولادي مفرطين في معي هل لي ان اه اعاملهم يا شيخ النقص من اه اه الراتب لهم؟ او الاعطيات لهم - [00:08:50](#)

ومؤدي الحق الذي عليك واسأل الله الحق الذي لك. اذا قصروا في حقك فانت لا تقصر في حقهم. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ليس فالواصل بالمكافي ولكن الواصل هو الذي اذا قطعت رحمه وصلها. نعم. يقول فقرته الثانية يا شيخ ما الاسباب المعينة فيه - [00:09:10](#)

بتربية الاولاد المفرطين. وهل الدعاء يكفي للهداية لهدايتهم لطريق الحق. ما يكفي الدعاء بل تربيتهم ايضا على الحق تلزمهم باداء الفرائض لانهم في ذمتك وانت مسؤول عنهم وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها وقال سبحانه في حق - [00:09:30](#)

اسماعيل انه كان صديقا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة كان عند ربه مرضيا. وقال صلى الله عليه وسلم مروءة اولادكم بالصلاة بسبع اظربوهم عليها لعشر فرقوا بينهم المضاجع. هذه مسؤولية. مسؤولية الاولاد على الالباء. نعم. يقول يا شيخ - [00:09:50](#)

السائل سمعت شخص يقول اللهم صل على فلان من الاحياء. لا بأس بذلك الصلاة الدعاء. اللهم صل عليه يعني دعاء يدعو وصل عليهم

ما يدعو لهم. نعم. حديث يا شيخ السفر قطعة من العذاب. هل ورد ذلك؟ نعم. هو نوع من عذاب البدن وعذاب النفس لانه شاق -

[00:10:10](#)

السفر شاق. نعم. يقول ما مناسبة قول الرسول صلى الله عليه وسلم الثلث والثلث كثير. لما سأله سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه اصابه مرض قال للنبي صلى الله عليه وسلم انه ذو مال ولا يرثه الا ابنة له. افاتصدق بكل مالي؟ قال لا. قال - [00:10:30](#) شطره؟ قال لا. قال الثلث؟ قال الثلث والثلث كثير. انك انت ذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة فهنا الناس هذا سبب الحديث.

نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ ابو عبد الرحمن تساهل الناس كثيرا في شهادة - [00:10:50](#)

الزور واذا كان قد حصل لهم منفعة بهذه الشهادة يا فضيلة الشيخ ماذا يجب على هذا الذي شهد زورا وعليه الوعيد الشديد. قال صلى الله عليه وسلم لا تزال قدم شاهد الزور يوم القيامة حتى تجب له النار عياذ - [00:11:10](#)

له الله جل وعلا يقول ان الذين يشتركون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق يعني لا نصيب لهم في الآخرة يعني في الجنة

وهذا وعيد شديد فلا يشهد المسلم الا على ما يعلم لا من شهد بالحق وهم يعلمون فلا يشهد الا بما يعلم. ما شهدنا الا - [00:11:30](#)

بما علمنا لا يجوز للانسان ان يشهد الا على ما يعلم بسمع او رؤية او استفاضة. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما المراد بالاية لكل وجهة هو موليها. فاستبقوا الخيرات. المراد بالاية القبلة بكل وجهة يعني في القبلة في الصلاة. النصارى لهم قبل - [00:11:50](#)

واليهود لهم قبله والمسلمون لهم قبله. قبله ابراهيم عليه السلام وهي الكعبة. اه لكل وجهة هو موليها. نعم فضيلة الشيخ هذا يقول بانه

قرأ في احد الكتب بان الكعبة اول من قام ببنائها ادم عليه السلام حدثوا - [00:12:10](#)

عن ذلك؟ نعم المسألة فيها خلاف الله جل وعلا قال واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت مكان البيت فدل على انه على انه كان من قبل وان

ابراهيم عليه السلام امره الله ببنائه وتجديد بنائه ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - [00:12:30](#)

وهدى للعالمين. نعم. يا شيخ هل الندم يكفي لغفران الذنوب؟ ام يجب اكتمال شروط التوبة؟ لا بد من اكتمال شروط التوبة التي منها

الندم على ما فات. الاقلاع عن الذنب والعزم ان لا يعود اليه. والندم على ما فات. نعم. احسن الله اليكم تقول هذه - [00:12:50](#)

الا هم سالم اه الزوجة يا شيخة التي اخطأت في حق زوجها منذ سنين مضت. ثم تابت واخلصت التوبة ولا لها الان الا ارضاء هذا

الزوج وهو رجل صالح قام بتربية اولاده الخمسة على اكمل وجه. فهل يكفي التوبة وماذا - [00:13:10](#)

تعمل هذه الزوجة التي اخطأت سنين طويلة في حق الزوج. لا تكفي التوبة لابد من استسماح الزوج عن التقصير الذي حصل. لا بد من

طلب المسامحة منه عما حصل من التقصير مع التوبة الى الله. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ بعض الناس يقول يحلف على -

[00:13:30](#)

قال ويضع الى اليد اليمنى على هذا المصحف هل هذا جائز؟ لا هذا غير مشروع ولا يتخذ المصحف الحلف عليه شيء لم يرد. نعم.

يقول السائل محمد من الرياض امي توفيت وعليها صيام. وقد صمت عن والدتي في بداية - [00:13:50](#)

شوال قبل الست فما رأيكم في ذلك مأجورين؟ طيب هذا شيء طيب اذا كان على امك صيام لم تقضه حتى مات وصمت عنها فهذا

من البر والاحسان اليها ويصل ثوابه اليها ان شاء الله. نعم. بارك الله فيكم يا شيخ من الاسئلة التي وردت يقول - [00:14:10](#)

قل اعندي في البيت وفي مكتبتي مصاحف مقطعة واوراق من المصحف الشريف. ما الافضل فيها الدفن او الاحرام وكلاهما جائز ان

شئت تدفنها في مكان طاهر وان شئت ان تحرقها والاحراق احسن لانها تذهب ولا يبقى منها شيء. نعم - [00:14:30](#)

يقول في الاية الكريمة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما فهذا من التدرج في

تحريم الخمر لان الناس كانوا مغرقين في الجاهلية في شرب الخمر فلو منعوا منه باول وهلة لما - [00:14:50](#)

وصل الامثال من بعضهم او من اكثرهم فالله تدرج معهم في تحريمها. قال يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع

للناس واثمهما اكبر من نفعهما ولا شك ان العاقل لا يقدم على شيء ضرره اكثر من نفعه - [00:15:10](#)

ثم نهوا عنها نهيا نهيا حاسما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام ورجز من عمل الشيطان

فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر - [00:15:30](#)

ضدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ هذا حاسم في تحريم الخمر الى غير رجعة. نعم. نختم هذا اللقاء ايضا سؤاله عن  
الاية الكريمة واذ قال ربك اني جاعل في الارض خليفة. نعم الله جل وعلا قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:15:50](#)  
يريد ادم عليه السلام خليفة لمن قبله ممن كانوا يسكنون الارض فهو خليفة لمن كان قبله. اه الله اخبر الملائكة بذلك فالملائكة قالوا  
تجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني - [00:16:10](#)  
اعلم ما لا تعلمون. وعلم ادم الاسماء كلها. اسماء الاشياء ثم عرضهم على الملائكة. سأل الملائكة عن هذه الاسماء فلم يجيب قال يا ادم  
انبئهم باسماء فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما - [00:16:30](#)  
اتكتمون الله سبحانه وتعالى فضل ادم بالعلم فضله على الملائكة الكرام بالعلم ادل على فضل العلم النافع. نعم. شكر الله لكم الشيخ  
صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. اشكر فريق العمل الذين سجلوا هذا اللقاء مع فضيلته - [00:16:50](#)  
اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:10](#)